نحو وغراء مصدر غاريت بين الشيئين غراء اذا واليت كما قال ابن عمير
لمصدر غريت بالشيء اغرى به اذا تماديت فيه في غضب كفعل بكسر
الفا وفعل بضمه والعين مفتوحة فيهما في جمع ما كفعلة بكسر الفاء وفعلة
بضم والعين ساكنة فيهما الاول للاول والثاني للثاني نحو فرية وفرى ومدية ومدى
والثاني نحو الرمية والرمى ومرية ومرى فان نظيرهما من الصحيح قربة وقرب
بكسر الفاء وقربة وقرب بضم وهو مستوجب فتح ما قبل اخره وكذا
اسم مفعول ما زاد على ثلاثة احرف نحو معطى ومقتفى فان نظيرهما من الصحيح
مكرم ومحترم وكذلك وكذا افعل صيغة لتفضيل كان الافعل او لغير تفضيل
كاعمى واعشى فان نظيرهما من الصحيح الابعد والاعمش وكذا ما كان جمعا لا
للفعلى انثى الافعل كالقصوى والقصو والدنيا والدنى فان نظيرهما من
الصحيح الكبرى والكبر والاخرى والاخر وكذا ما كان من اسماء الاجناس
دالا على الجمع بالتجرد من التاء كالمها على وزن فعل بفتحتين وعلى الواحد
بمصاحبة التاء كمهاة وحصى وحصاة وقطى وقطاة فان نظيرهما من الصحيح شجرة
وشجر ومدرة ومدر وكذا المفعل من المعتل مدلولا به على المصدر او زمان او مكان نحو
ملهى ومسعى فان نظيرهما من الصحيح مذهب ومسرح وكذا المفعل مدلولا به
على الة نحو مرمى ومهدى وهو ما يهدى عليه السرية فان نظيرهما من الصحيح مخصف
ومغزل ثم اشار الى الممدود القياسي بقوله وما استحق اي من الصحيح
قبل آخر الف فالمد في نظيره من المعتل حتما عرف وذلك كمصدر الفعل الذي قد بدئا
بهمز وصل كارعوى ارعواء وكارتأى ارتئاء وكاستقصى استقصاء فان
نظيرها من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا
وكمصدر افعل نحو اعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما وكمصدر فعل
دالا على صوت او مرض كالرغاء والثغاء والمشاء فان نظيرها من الصحيح البغام
والزكام وكفعال مصدر فاعل كوالى ولاء وعادى عداء فان نظيرهما من الصحيح ضارب
ضرابا وقاتل قتالا وكمفرد افعلة نحو كساء واكسية ورداء واردية فان نظيره حمار
واحمرة وسلاح واسلحة ومن ثم قال الاخفش ارحية واقفية من كلام المولدين

وهو مستوجب ...

أندية

المولدين لان رحى وقفى مقصوران واما قوله في ليلة من جمادى ذات اندية
والجمع ندى بالفتح ضرورة وقيل جمع ندى على ندا كجمل وجمال ثم جمع ندا
على اندية وبعضهم انكر بسمع ندا جمعا وكذا ما صيغ من المصادر على
تفعال ومن الصفات على مفعال ومفعال لقصد المبالغة كالتعداء والعداء
والمعطاء فان نظيرهما من الصحيح التذكار والخباز والمهذار والعادم النظير
ذا قصر وذا مد بنقل كالحجى وكالحذا العادم مبتدأ وبنقل خبره وذا قصر وذا
مد حالان من الضمير المستتر في الخبر وهو من تقدم الحال على عاملها المعنوي
وفيه ما في موضعه والمعنى ان ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل اخره
فقصره سماعي وما ليس له نظير اطرد زيادة الف قبل اخره فمده سماعي فمن
المقصور سماعا الفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب
والحجى العقل ومن الممدود سماعا الفتاء حداثة السن والسناء الشرف
والثراء كثرة المال والحجا العقل والحذا النعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه
لانه رجوع الى الاصل اذ الاصل القصر ومنه قوله فهم مثل الناس الذي يعرفونه
واهل الوفا من حادث وقديم وفيه تلميح منع الفراء قصر ما له قياس
يوجب مده نحو فعلاء افعل فقول المصنف فقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه
يعني بالجملة ورد مذهب الفراء بقوله وانت لو باكرت مشمولة صفرا كلون
الفرس الاشقر وقوله والقارح العدا وكل طمرة ما ان ينال يدا
الطويل قذالها والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف يقع فمنعه جمهور
البصريين مطلقا واجازه جمهور الكوفيين مطلقا وفصل الفراء فاجاز مد
ما لا يخرجه المد الى ما ليس في ابنيتهم فيجيز مد مقلى بكسر الميم فيقول
مقلاء لوجود مفتاح ويمنع مده بفتح الميم لعدم مفعال بفتح الميم وكذا يجيز مد لحى
بكسر اللام فيقول لحاء لوجود جمال ويمنعه في لحى بضم اللام لانه ليس
في ابنية الجموع فعال والصحيح الجواز مطلقا لورود ذلك في قوله
والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الاهلال بعد الاهلال وقوله سيغنيني
الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء وليس هو من غانية اذا فاخرته بالغنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)